ومكانه تحت زاوية إذا احتجنا إلى النفقة جئنا فأخذ
نا الذي احتجنا فقال له المغفل نعم افعل هذا فأخذ من
الدنانير شيئا ودفن الباقي في أصل شجرة من أعظم الشجر
ثم إن الخب تركه وترك المغفل وعاد إلى الدنانير فأخذ
ها من مكانها وأعاد الأرض كما كانت فلما كان
بعد أشهر قال المغفل قد احتجنا إلى النفقة فانطلق
بنا إلى الدنانير لنأخذ منها ما احتجنا فانطلقا
جميعا إلى ذلك الموضع فاحتفرا ذلك المكان فلم
يجدا شيئا فأقبل الخب ينتف لحيته ويضرب صدره
ويقول لا ينبغي لأحد أن يثق بأخ ولا صاحب ولا صد
يق ويحك خالفتني إلى الدراهم فأخذتها فجعل المغفل
يحلف والخب لا يزداد إلا صياحا ويقول من أخذها غيرك
ما شعر بها سواك ثم أخذ المغفل وذهب به إلى القاضي فقال له هل

لك بينة

لك بينة قال نعم الشجرة تشهد لي بذلك
من ذلك ثم قال تعال من غداة غد حتى نخرج إلى
ليلها ثم إن الخب أتى إلى أبيه وقص عليه القصة
يا أبت إني لم أستشهد بالشجرة إلا في أمر
عزمت على أمر اتكلت فيه عليك قال وما هو قال
إن تلك الشجرة
شجرة عظيمة
مجوفة وقد أحاط
وفي أصلها مدخل
بحيث لا يراه أحد وأنا أسألك أن تمضي إليها فتدخل فيها
فإذا جاء القاضي وسأل الشجرة تقول أنت من جوفها المغفل
أخذ الدنانير فقال له أبوه يا بني رب محتال أوقعته حيلته
في ورطة فإياك أن تكون في حيلتك شبيها بالعلجوم

بالعلجوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)